

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها.

تخصص: لسانيات عامة.

Faculté des Lettres et des Langues

المحتوى النحوي في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

"دراسة وصفية تحليلية"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس.

إشراف الأستاذ :

جوادي إلياس

إعداد الطالبات:

\* حسن باي نهال .

\* بوعيشة مهدية .

\* عرعار دلال .

السنة الجامعية 2020/2019م

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من جعل من شقائهما راحة ومن دموعهما بسمه.  
إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها " أمي قرّة عيني" حفظها الله وأطال  
عمرها في طاعته.

إلى من تحمل عبء حياتي و حياة إخوتي "جدي" حفظه الله ورعاه و أطال  
عمره في طاعته.

إلى كل أفراد عائلتي كبيرا و صغيرا بدون استثناء.

إلى الأصدقاء و من كانوا برفقتي خاصة اذكر بوعيشة مهدية , عرعار دلال ,  
العجابي احلام , خرباشي سارة .....

إلى كل من أملك في قلبه مكانا و كل من يملك في قلبي مكانا , إلى كل من  
تحمله ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي .

حسن باي نهال.

# إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى والدي العزيزين جزآهم الله خيرا  
إلى أخي العزيز خالد , وأختي رحاب وملاك .  
إلى كل عائلتي و إلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي طول سنواتي  
الدراسية  
بالأخص أذكر حسن باي نهال , عرعار دلال , العجايي احلام....  
إلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي .  
إلى كل من ساهم في تلقيني و لو بحرف في حياتي الدراسية .

بوعيشة مهدية.

# إهداء

الحمد لله و شكر له على فضله وعلى توفيقه لنا في انجاز هذا العمل.  
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أتقدم بخالص الشكر و التقدير الى قرة عيني أُمي الغالية , التي كانت سنداً  
في حياتي , وإلى أبي الذي زرع في نفسي الطموح و المثابرة في جميع  
الأمر و اللذين بذلا الغالي و الرخيص في سبيل ما وصلت إليها الآن.  
إلى أخوتي وأخواتي .

إلى صديقتي اللواتي اشهد لهن نعم الرفقا في جميع الأمور .  
وإلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا وساندي طيلة هذه السنوات.

عرعار دلال

# مقدمة

## مقدمة :

الحمد لله الذي خلق الانسان ، علمه البيان منزل القرآن على نبي محمد صلى الله عليه وسلم

:

أما بعد :

إن اللغة ظاهرة من أهم الظواهر الاجتماعية ، ووسيلة من أنجح وسائل الرقي الحضاري ، فهي الإرادة الطبيعية لأفراد المجتمع الواحد من أجل إفصاح عما في أذهانهم . حيث اقتصرنا دراستنا على الحدود النظرية في البحث المتمثلة أساسا في تعليمه النحو ومدى مساهمتها في الترسخ لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، أما الحدود التطبيقية فكانت من خلال تحليل واقع القواعد والتطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ، إضافة إلى دراسة تطبيقية ميدانية تمثلت في حضورنا بعض الأنشطة لتلاميذ هذا الطور مع تسجيلنا كافة الملاحظات النابعة من طرف العملية التعليمية ( المعلم والمتعلم). وقد جاء في هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة ، فقد تطرقنا في الفصل الأول لتعريف بماهية النحو وأهمية التطبيقات النحوية وطرق تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية ، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة التحليلية الوصفية لمحتوى كتاب اللغة العربية. وقد اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لها لوصف وتحليل محتوى القواعد والتطبيقات النحوية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، إضافة إلى ما يحدث داخل حجرة الدرس أثناء مناقشة القاعدة النحوية وتطبيقها .

وقد اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع التي تخدم ميدان

الدراسة منها:

-الخصائص لابن جني .

-تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ظبية سعيد السليطي .

- تعليم اللغة لعربية بين النظرية والتطبيق ، حسن شحاتة . - كتاب اللغة العربية للسنة

الخامسة ابتدائي ، بن صيد بورني .

ومنها وصفيًا تحليليا , وقد اخذنا من مشاركتنا بعض المعلمين الحصص الدراسية و معاينة

طرائق التدريس وسجلنا ملاحظات وتقييمات رصدناها اخر هذا البحث

# الفصل الأول

# الفصل الاول

دراسة نظرية للمحتوى النحوي.

1-المبحث الأول : ما المقصود بالمحتوى النحوي؟

2- المبحث الثاني : تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية .

3- المبحث الثالث: التعريف بالكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي .

## -الفصل الأول: دراسة نظرية للمحتوى النحوي.

### 1- المبحث الأول : ما المقصود بالمحتوى النحوي؟.

1-1- تعريف المحتوى: ورد في اللغة العربية كلمة محتوى عند ابن منظور فقال:

"العرب تقول المجتمع بيوت الحي محتوى ومحوى وحوا، والجمع أحويته ومحوا"، فالناظر يرى انه يدل على المجتمع والمجتمع بحال طبيعته متفاوت القدرات والكفاءات والأعمار، وهذا يدل على التنوع والتنوع موجود في المحتوى التعليمي .

أما عن المحتوى تربويا، فنحن نعلم أن النظرة القديمة للمنهج كانت تعرف المنهج [ انه المقرر الدراسي] ، وبالرغم من أن هذا التعريف كان غير شامل إلا انه يحمل في ثناياه أهمية للمقرر أي المحتوى والتعليمي وقد عرف المحتوى بالأدب التربوي على انه: " نوعيه المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات يفهم بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف ، القدرات والمهارات، والقناعات والمواقف والسلوك التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية وهو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية. والمحتوى ليس كما يظنه البعض موضوعا للدراسة وإنما هو المادة التعليمية وما تشتمل عليه (المادة) من خيارات توضح في ضوء أهداف محددة بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم.

<sup>1</sup> - www . alukah.net شبكة الألوكة ، 04 مارس 2020م .

## 1-2 تعريف النحو:

عرفه ابن جني في قوله " النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب غيره، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم وان شد بعضهم عنها رد بها إليها"<sup>1</sup>.

وعرفه ابن منظور في قوله : " النحو إعراب كلام العرب، والنحو القصد ، الطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه بنحوه وينحاه نحوا او انتحاه.....الخ، وهو في الأصل مصدر شائع ، أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم"<sup>2</sup>.  
وعرفه سكاكي في كتابه " مفتاح العلوم وهو " أنتنحو معرفة كيفية التركيب فيها ما بين الكلم، لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطه من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها ليتحرز بها عن الخطأ في التركيب"<sup>3</sup>.

فمن خلال هذه التعريفات، تبين أنّ النحاة العرب حتى بعض القدماء منهم ، على علم تام بماهية النحو، فلم يقصره فقط على الإعراب وإنما مجاله أوسع إلى التركيب أي الإعراب جاء نتيجة للتركيب لان كلام العرب عبارة عن تركيب كلمات لتحصيل جمل وتركيب جمل لتحصيل نصوص ، وابرز دليل على ذلك تعريف " ابن جني " و "السكاكي " للنحو.

أما النحو التربوي التعليمي فيمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان ، وسلامه الخطاب، وأداء الغرض ، وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم، حيث يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو التعليمي ، مع تكييفها تكييفا محكما طبقا لأهداف التعليم والظروف العلمية التعليمية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الخصائص ، لابن جني تحقيق محمد النجار ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1992م ، ص 24.

<sup>2</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، باب النحو ، دار صادر بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000م ، ص 213 .

<sup>3</sup> السكاكي ( سراج الدين يوسف السكاكي ) ، مفتاح العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د،ط) ، ص 33 .

<sup>4</sup> ينظر ، البحث اللغوي ، مكتبة غريب ، لمحمود فهمي الحجازي ، ص 142، 145.

فالنحو التربوي يقوم على الأسس اللغوية والنفسية والتربوية وليس مجرد تلخيص للنحو العلمي، فالنحو العلمي، شيء والنحو التعليمي شيء آخر، وكل نمط خاص يتكون من مادة تربوية مختارة على غرار أسس معايير موضوعية، تراعي أهداف التعليم، وحاجات المتعلمين، وظروف العملية التعليمية هو عليه، " لقد اخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد ، واهتموا بجميع شوا ردها والإلمام بتفاصيلها والأثقال بهذا كله على كاهل التلاميذ<sup>1</sup> .

### 1-3- أهمية المحتوى النحوي :

يعد النحو مركز الأنظمة اللغوية كلها، وهذا لأنه الرابط بين الكلمات من أجل تكوين جمل ذات معنى تام يحسن السكوت عنه ، ونظرا لكونه أهم أنظمة اللغة ، فقد اعتبره الكثير اللغة نفسها، فهو ينطلق من كونه " عنصرا كامنا تحت الصيغة الصوتية المنطوقة للجملة، يعمل على تماسك وحداتها ويعمل في الوقت نفسه على ربط الصيغة الصوتية الظاهرية بمعناها الدلالي"<sup>2</sup> .

فقد تكلم عنه "ابن خلدون " في مقدمته حيث يقول: "أركانه أربعة -يقصد علوم اللسان العربي- وهي اللغة والنحو والبيان والأدب ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة.... والذي يتحصل إن الأهم المقدم منها هو النحو: إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أهل الإفادة<sup>3</sup> . "

وان رام احدهم أهم دليل على أهمية النحو، فانه يجده يتجلى وبوضوح في كثرة المؤلفات النحوية قديما وحديثا، وكذا في الوقت المخصص لتدريسه الذي يقدر بالثلث أو الربع مما خصص اللغة العربية في جميع مراحل التعليم<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، لعبد الحليم ابراهيم ، ص 203.

<sup>2</sup> نادية رمضان نجار ، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية، ص 168 .

<sup>3</sup> عبد الرحمن ابن خلدون ، المقدمة ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2010 ، ص 441.

<sup>4</sup> ينظر : مصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية ، ص 264 .

فهو لا يخدم اللغة العربية وحدها بل يخدم كل العلوم لأنه الوسيلة لنقلها وتداولها بين جميع أبناء المجتمع الماضي والحاضر والمستقبل كما انه يجعل اللغة سهلة ومسيرة وجميلة ويقيها من فوضى التعبير وهو العلم الذي يعلم التحليل المنطقي السليم لفهم اللغة.

- ✓ من أهمية النحو أيضا في نهايه مرحله التعليم الابتدائي يكون المتعلم القادر على استعمال اللغة العربية، كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم في وضعيات داله من الحياة الاجتماعية واستعمالها عبر وسائط تكنولوجية<sup>1</sup>.
- ✓ يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه في المواقف اليومية<sup>2</sup>.
- ✓ يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط ويفهمها قراءه مسترسلة واعية من وسائط مختلفة مشكولة او غير مشكولة<sup>3</sup>.

يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي<sup>4</sup>.

#### 1-4-وظائف المحتوى النحوي:

للنحو وظائف أخرى أساسية، مرتبطة بالدور الذي يقوم به في مجال ضبط الأداء اللغوي (نطقا، كتابة وقراءة) ، وهذه الوظائف هي على النحو التالي:

1 - يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه وفهم معناه و إدراكه في غير لبس أو غموض.

2- يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته وتنمية مهارات التفكير العلمي مثل دقة

التفكير .

3- يعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا، فتكون عند الدارسين

عادات لغوية سليمة<sup>5</sup>.

4- ويرى هاليدي في كتابه" النحو الوظيفي" أن للنحو ثلاثة وظائف هي :

● مثالية أي لعمل جملة مثالية.

<sup>1</sup> دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي ، بم صيد بورني ، سرب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019- 2020 ، ص05.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 5 .

<sup>3</sup> مرجع نفسه ، ص 5 .

<sup>4</sup> مرجع نفسه ، ص5

<sup>5</sup> تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيدالسليطي، الدار المصرية اللبنانية ، 2002م، ص27-28.

• سياقية أي من سياق الكلام .

• شخصية: أي العلاقة بين الأشخاص وتفاعلاتهم<sup>1</sup>.

5- يقدم لنا العلاقات والإشارات لنصل إلى التفسيرات المحتملة للرسائل التي نتلقاها، وهو يقدم هذا من خلال تصنيفه للكلمات أو لمجموعة من الكلمات.

6- وكما إن لعلم النحو وظائف يؤديها ، فإن للنحويّ دوراً هاماً في معالجته للنحو سواء كان عالماً مختصاً، أو مدرساً أو طالباً في النحو.

7 – "الدور الذي يقوم به في مجال ضبط اللسان العربي من الخطأ والانحراف اللغوي وسلامه الكتابة والقراءة في ذلك"<sup>2</sup>.

تتمثل وظيفة النحويّ في تسجيل الملاحظات ونتائج الاختبارات التي يقوم بها كذلك في وصف ما يطرأ على الكلمة أو الجملة وبين معرفة العلاقة بين الكلمة والكلمة الأخرى وعلاقتها بالجملة ، ولا بد أن ينطلق ذلك من النظر إلى اللغة على إنها ظاهرة اجتماعية، تخضع لما يخضع لها المجتمع من أحكام، حيث أنها تستند إلى عقل المجتمع وفلسفته والتغيرات التي تطرأ عليه وأول من نبّه إلى دراسة اللغة من منظور اجتماعي هو العالم اللغوي الأنثروبولوجي مالينوفسكي.

تلك ابرز وظائف النحو التي يقوم بها حتى يكتمل جمال الأسلوب وصحة التعبير وسلامه التركيب اللغوي.

### 1-5- أهداف المحتوى النحوي في العملية التعليمية:

إن تحقيق النتائج المرجوة في كل مرحلة من مراحل تعليم الدرس اللغوي لا تظهر إلا بعد تطبيق جملة من التمارين اللغوية الناجعة، التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة ومن بين هذه الأهداف

1- تعويد التلاميذ الاعتماد على أنفسهم والقدرة على التفكير والاستنباط

ودقة الملاحظة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه .

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 29.

- 2- تغرس في نفوسهم حب النظام والترتيب والتنسيق ويتجلى عند التعبير عن أفكارهم.<sup>1</sup>
- 3- "تدريبهم على بعض الاستعمالات النحوية بطريقة عرضيه بعيده عن الطابع الشكلي الذي تتسم به النظرية للقواعد"<sup>2</sup>.
- 4- يهدف تدريس اللغة العربية أساساً إلى اكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي وتعزيز رصيده اللغوي، الذي اكتسبه من محيطه مع تهذيبه وتصحيحه، ونظراً لمكانتها العرضية كلغة تدريس فإكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعليمات كل المواد الدراسية.
- 5- الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
- 6- اكتساب ثروة لغوية.
- 7- "وذلك إن الحذق في العلم والتقن فيه ، والاستيلاء عليه إنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله، وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذق في ذلك الفن المتناول حاصلًا"<sup>3</sup>.
- 8- استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في مواقف الحياة .
- 9- القدرة على الإنتاج اللغوي بأنماط لغوية جديدة .
- كما يهدف أيضاً إلى: "تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وتمكينه من استخدام السليم والدقيق للغة العربية دون خطأ في بنيه كلمه او في نهايتها الإعرابية"<sup>4</sup>.
- 10- "تقويم لسانه واقدراه على ضبط الكلمات والتحديث والكتابة والقراءة وأيضاً إكسابه التفكير المنظم والدقة في فهم اللغة للإفادة من الأساليب المختلفة باعتبار إن الإعراب فرع فني"<sup>5</sup>

## 2- المبحث الثاني: تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية

### 2-1- طريقة تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:

<sup>1</sup> حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 224.  
<sup>2</sup> وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 2002 ، ص 319-320.  
<sup>3</sup> عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، المقدمة ، طبعة جديدة مصححة ومشكلة ، دار صادر ، بيروت لبنان ، ص 319.  
<sup>4</sup> تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ظبية سعيد السليطي ، دار المصرية اللبنانية ، 2002م ، ص 58.  
<sup>5</sup> المرجع نفسه .

يعد علم النحو أحد علوم اللغة، وهو لسان الأمة العربية، والقانون الذي يحفظها من اللحن، لذلك يتم تدريس النحو في نهاية المرحلة الابتدائية، لأنه يحتاج إلى كثير من التجريدات والتصورات الذهنية، حيث يبدأ تدريسه في معظم البلاد العربية من الصف الخامس الابتدائي، فينتهي بنهاية الصف الأول ثانوي ويستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية، مثل دولتنا الجزائر. إن "التدريس في مفهومه الحديث، ليس خطوات تتبع ولا نظام ثابت التنفيذ والإعداد ولكنه في أساسه عمليه مرنة طابعها حرية المعلم، وذلك في ظل الظروف التعليمية التي يمر بها في أداء مهمته"<sup>1</sup>.

ويرى بالمر PALMER " أن طريقة التدريس لا بد إن تكون بها مرونة- حتى نصل لطريقة كاملة"<sup>2</sup>.

هذا يعني انه لا توجد طريقه مثلى لتدريس النحو، فالمعلم بذكائه وخبرته يستطيع أن يختار الطريق المناسبة في الموقف المناسب، كما انه يستطيع إن يجمع بين أكثر من طريقتين في آن واحد، فالقواعد لا تأتي إلينا منفصلة أو في جمل وإنما تأتي في ظل اللغة وممزوجة بالاستعمال اللغوي، ولذلك ينبغي تعليم اللغة في ثنايا التعبير السليم. وتدريس النحو يعتمد على ركنين أساسيين هما: هضم القاعدة أولاً، ثم ممارستها في الكلام لتكون جزء من كيانه لطالب اللغوي، وتكون ملكه لا يحتاج معها طالب إلى كثير من التفكير والتأويلات، إذ لا فائدة من حفظ المصطلحات وترديدها دون فهم معناها وممارستها في الحياة العملية.

في ما يتعلق بطريقه التدريس والوسائل التعليمية نجد:

1 - تدريس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم، وفي مستواه الذي يرتبط بواقع حياته.

2 - الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل المعنية وطريقه التدريس والجو المدرسي والنشاط.

<sup>1</sup> تدريس النحو العربي في ظل الاتجاهات الحديثة، طيبة سعيد السليبي، ص 61.  
<sup>2</sup> المرجع نفسه.

3- الاهتمام بالممارسة وكثره التدريب على تمارين ذلك لان التمارين تعمل على تثبيت

القاعدة وفائدة جدواها<sup>1</sup>.

وبذلك طريقة التدريس هي النمط أو الأسلوب الذي يختاره المعلم في سبيل تحقيق أهداف الدرس ففي درس القواعد النحوية مثلا: يختار المعلم الطريقة القياسية أو طريقة النص الأدبي. لقد كانت الطرائق القديمة تقضي معظم وقت الفصل في الاستماع للمدرس أو العمل في أوراق منفصلة، وكانت كلها مهام قلميه، أما الطرائق الحديثة فإنها تعتمد على التفاعل الايجابي النشط للمتعلم، بتوجيه وإرشاد من المعلم لان التعلم يكون ابعد أثرا وأعمقا إذا توصل إليه التلميذ بنفسه.

ولقد تعددت طرائق التدريس وتنوعت ، ويرجع سبب ذلك إذا تأثرها بالاتجاه التربوي الذي كان سائدا في ذلك الوقت، من الاهتمام بالمتعلم من حيث نشاطه وايجابياته في العملية التعليمية<sup>2</sup>.

وليس هناك طريقة مناسبة وطريقه غير مناسبة، لان الطريقة الناجحة هي التي تستند إلى معرفه الطالب من حيث طبيعته وخصائصه ودوافعه وحاجته وخبراته السابقة.

ولقد امكن تقسيم طرائق التدريس إلى ثلاث مجموعات هي:

أ/ طرائق قائمة على جهد المعلم:

1- طريقة المحاضرة (الإلقائية) .

2- الطريقة القياسية.

ب/ طرائق قائمه على جهد المعلم ونشاط المتعلم:

1- الطريقة الاستقرائية.

2- طريقة النص الأدبي.

3- طريقة الاكتشاف.

4- الطريقة الاستجوابية.

<sup>1</sup> تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، طيبة سعيد السليطي ، الدار المصرية اللبنانية ، 2002 ، ص64.

<sup>2</sup> المرجع نفسه .

5- الطريقة الاقتضائية.

ج/ طرائق قائمه على نشاط المتعلم:

1- طريقة النشاط.

2- طريقه حل المشكلات<sup>1</sup>.

ولكل طريقة تدريس ميزاتها وعيوبها، فلا توجد طريقه أفضل من طريقة، فالمدرس الناجح يستطيع اختيار الطريقة المناسبة في الموقف المناسب.

حيث يعتمد منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، على طرائق نشطة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ليتحقق التفاعل والفاعلية بين طرفي هذه العملية، ( العلم و المتعلم ) ويكون المعلم فيها موجها ومرشدا ومشجعا على البحث والاكتشاف. وكما جاء في مقدمه كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة: "عزيزي التلميذ، لقد قطعت شوطا معتبرا من المعرفة والاكتساب، وذهلت من اللغة العربية قسطا حسنا خلال الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، ها أنت الآن في الطور الثالث الذي ستصير فيه متحكما في زمام اللغة العربية مشافهة وكتابة، والتي سوف توسع بها ثقافتك وتنمي بها معارفك في المواد الأخرى"<sup>2</sup>.

2-2-أهمية تدريس القواعد النحوية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي :

يمكن أن نصوغ أهمية تدريس القواعد النحوية كالاتي :

1- إن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، مع القدرة على

استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته.

2- "تدريبتهم على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها".

3- كما ورد عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الذي قال : " قلت يارسول الله

ما الجمال في الرجل ؟ قال فصاحة لسانه "<sup>3</sup>.

4- توظيف التراكيب المفيدة والجمال الكاملة .

<sup>1</sup>تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، الدار المصرية اللبنانية، 2002، ص71.  
<sup>2</sup> اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020، بن صيد بورني، ط1.  
<sup>3</sup>الدكتور أحمد علي مذكور، تدريس فنون العربية دار الفكر العربي القاهرة ص290.

- 5- تمكن المتعلم من تكوين جمل صحيحة ، على اعتبار وان الجملة هي ميدان علم النحو ، لأنه العلم الذي يدرس الكلمات في علاقة بعضها ببعض ، وحين تكون الكلمة في جملة يصبح لها معنى نحوي أي تؤدي وظيفة معينة ، تتأثر بغيرها من الكلمات وتؤثر في غيرها " .
- 6- " تيسير امتلاك الظواهر النحوية "
- 7- فالنحو لا يدرس أصوات الكلمات أو أبنيتها أو دلالتها وإنما يدرس من حيث هي جزء من الكلام تؤدي فيه عملا معيناً ، ومنه فان تعليم النحو في هذه المرحلة يعد أكثر من ضروري لتقويم لسان المتعلم فقديمًا قيل : " لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فَوَادِهِ فَلَمْ يَبْقَى إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِ .
- 8- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه، ويستعملونه من عبارات و أمثلة تتعلق بكافة نواحي الحياة الطبيعية لهم .
- 9- نظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها .
- 10- تنمي دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكوّن في نفسه ما يعرف بالتّدوق الأدبي للنصوص .
- 11- " يستطيع التعبير عن القواعد في نصوص أدبية<sup>1</sup> " .
- 12- " يكتب عن المشكلات الاجتماعية التي تهمة مستوفيا أسبابها وأبعادها وجوانبها وأثارها في الحياة الاجتماعية ، كما أنه يتقن استخدام القواعد التي تدرسها في الصّرف النّحو البلاغة<sup>2</sup> . "

<sup>1</sup> تدريس النحو العربي في ضوء النصوص الحديثة ، طيبة سعيد السليبي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 2002 م ، ص 60 .  
<sup>2</sup> المرجع نفسه .

2-3: الصعوبات التي يواجهها المتعلم في تعلم القواعد النحوية :

على الرغم من الدور الذي يقوم به النحو في مجال ضبط اللسان من الخطأ و الانحراف اللغوي وسلامة الكتابة والقراءة إلا إننا نجد الشكوى من صعوبته وتزداد يوماً بعد يوم سواء من قبل المعلمين أو المتعلمين في كل المراحل التعليمية المختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية<sup>1</sup>.

وتتمثل مظاهر هذه الصعوبات في التالي :

1- صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية .

2- صعوبات تتعلق بمادة النحو.

3- صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه<sup>2</sup>.

وفيما يلي تفصيل في مظاهر تلك الصعوبات :

1- / صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية .

أ - ما يرجع إلى طبيعة اللغة العربية نفسها :

وهذا أمر مشترك فيه جميع اللغات العريقة ، إذن إن لكل لغة خصالا معينة تمتاز بها ، وغالبا ماترتبط صعوبة اللغة العربية بصعوبة نحوها ، الذي كتب منذ ما يقارب ألف عام ، وقلما تغير بعد ذلك على الرغم من المحاولات العلمية التي بذلت لدراسته وتيسيره<sup>3</sup> .

ب - اختلاف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة .

ويرجع ذلك إلى الفرق بين اللغة الفصحى ( الأم ) واللهجة العامية ، حيث إنالازدواج

<sup>1</sup> ينظر تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ظبية سعيد السليطي ، دار المصرية اللبنانية د،ط ، ص 29 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه .

<sup>3</sup> المرجع نفسه .

اللغوي بين لغة منطوقة تمثل العامية ، ولغة مكتوبة تمثل الفصحى ، شيء طبيعي ، ولا يعد سببا مباشرا في ضعف اللغة العربية ، وإنما يعد أحد الأسباب التي تؤثر على ضعف اللغة ، وكل اللغات الأخرى التي تعرف هذا الاختلاف ، حيث لا توجد لغة في العالم تطابق اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة ، وفي هذا تقول بنت الشاطئ " القول بوجود لغتين فصحي وعامية هي عقدة الأزمنة في حياتنا اللغوية مردود بحكم التاريخ ومنطق الواقع المحكوم بسنين الاجتماع اللغوي الذي يفرض وجود لغة عامة مشتركة للثقافة والأدب ولهجات محلية محدودة بنطاق البيئة والإقليم والخطر ، " .

وتعد قضايا الازدواج اللغوي من أخطر قضايا اللغة العربية وذلك من خلال أثارها على الثقافة العربية ويمكن القضاء على تلك المشكلة من خلال المدرسة <sup>1</sup> .

ج - عدم تحديد المستوى اللغوي للمتعلم في كل مرحلة دراسية .

تعد هذه المشكلة من أبرز المشاكل في تعليم اللغة العربية ، فغالبا ما يدرسه التلاميذ يكون من اختيار المختصين في المادة ، وليس وفق احتياجاتهم ، وعلى الرغم من إجراء الكثير من البحوث والدراسات العلمية في مجال الأخطاء النحوية وميول التلاميذ القرائية والأدبية ، فإنهم لم يستفيدوا من نتائجها في مجال بناء مناهج اللغة العربية ، من وضع للأهداف واختيار المحتوى ، وطرائق التدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم وأساليب التقويم وإعداد معلم اللغة العربية وغيرها ، وماتزال هذه البحوث حبيسة أرشف المكتبات ، ويعلونها التراب دون الاستفادة منها .

ويمكن تحديد المستوى اللغوي لكل مرحلة عن طريق معرفة احتياجات التلاميذ في تلك المرحلة ، وذلك عن طريق جميع كتاباتهم التحريرية ، وتسجيل أحاديثهم اللغوية وخطاباتهم في المدرسة وخارجها ، وكذلك معرفة ما يميل التلاميذ إلى قراءته في ميادين الفكر العامة <sup>2</sup> .

د- افتقار مناهج اللغة العربية لما يحتاج إليه الناشئ :

تعاني مناهج اللغة العربية من افتقارها إلى ما يحتاج إليه الناشئ في حياته العلمية والعملية ، فأغلب هذه المناهج بعيدة عن واقع التلاميذ ، فما يدرسه التلاميذ شيء وما يمارسونه

<sup>1</sup> م ، ن ، ص 30 .

<sup>2</sup> تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، طيبة سعيد السليطي، ص 31.

شيء آخر، مما يؤدي إلى إيجاد فجوة بين ما يتعلمه التلميذ داخل جدران المدرسة، وما يتعرض له من مواقف وخبرات خارجها، وذلك راجع إلى أن أغلب تلك المناهج لم يتم اختيارها بناء على احتياجات واهتمامات الناشئة، وإنما على أساس من منطق الكبار وتفكيرهم وخبرتهم، أدى كل ذلك إلى أن تكون المناهج بعيدة كل البعد عما يتعلق باهتمامات التلاميذ وحاجاتهم وخبراتهم على الرغم من وجود بعض الدراسات العلمية في هذا المجال التي تهتم بتحديد ما يحتاج إليه التلاميذ إلا أنه للأسف لم يستفد من نتائجها حتى الآن<sup>1</sup>.

هـ - ضعف إعداد معلم اللغة العربية:

لمعلم اللغة العربية أدوار عامة وخاصة يمارسها في سبيل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، فمن أدواره العامة التدريس والإشراف والتوجيه الفني، أما أدواره الخاصة في تعليم اللغة العربية فدوره مثلا في تدريس القواعد النحوية هو أن يساعد التلميذ، ويمده ببعض المعايير والقواعد ليسترشد بها في ضبط قلمه ولسانه من الخطأ.

ولابد أن يتمتع معلم اللغة العربية بعدة مواصفات حتى تعينه على القيام بعمله على أكمل وجه ومن أبرزها:

— أن يكون باحثا مطلعاً على أحداث الاتجاهات التربوية التي تساعده على النمو المهني في مجال علمه.

— أن يكون واعياً ومثقفاً ثقافة لغوية خاصة تمكنه من معاونة تلاميذه على استعمال اللغة استعمالاً وظيفياً في الحياة، يمكنهم من مواجهة مشكلاتها المختلفة.

— أن يكون على وعي تام بأهداف اللغة العربية ودورها في تكوين وبناء الشخصية الإنسانية.

— على الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه المعلم بعامة، ومعلم اللغة العربية بخاصة في التعليم والتربية والإعداد فإنه مازال يعاني ضعفاً كبيراً سواء في إعداده الأكاديمي أو

<sup>1</sup> نفس المرجع

المهني، ولقد دعت كثير من المؤتمرات والندوات العلمية في توصياتها إلى ضرورة الاهتمام بمعلم اللغة العربية<sup>1</sup>.

## 2- صعوبات تتعلق بمادة النحو:

وتتمثل مظاهر تلك الصعوبة في الجوانب التالية:

(أ) كثرة ما في القواعد من أقوال واختلاف مسائلها، واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من أمثلة كثيرة متنوعة مما دعا علماء التربية أن ينادوا بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة.

(ب) جفاف النحو وصعوبته وتأكيده على مباحكات عقلية مجردة بعيدة عن واقع الحياة العلمية التي يعيشها التلاميذ، وهمة التدقيق في الجمل والتراكيب اللغوية لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب وضبط الحركات، وقد أشار إلى هذه الصعوبة أمين خولي بقوله: إن هذه الفصحى لا يسهل ضبط قاعدتها، بل يسودها الاستثناء، فتتعدد القواعد وتتضارب.

(ت) كثرة العوامل النحوية وتشعب التفاصيل التي تدرج تحت هذه القواعد وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان التلاميذ بل إلى تثبيتها ونسيانها، وذلك لتجردها وبعدها عن واقع الحياة التي يعيشها التلاميذ.

(ث) المناهج قد تكون مسؤولة إلى حد كبير عن هذا الضعف، لأن ما يتعلمه التلاميذ منها لا يعاد لهم في السنة التالية، وقد تكون له أهمية كبرى في الضبط وتنظيم الجملة العربية<sup>2</sup>

## 3- صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه:

(أ) يرى بعض الباحثين أن صعوبة النحو لا ترجع إلى طبيعة القواعد النحوية، وما بها من تجريدات وتأويلات، بل ترجع إلى طريقة التدريس وإعداد المعلم، إذ إن طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها وسهولتها، فإذا درست بطريقة آلية وجافة لا تستثير التلاميذ، ولا تحفز همهم، وغبوا عنها، أما إذا روعي في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقهم، وتستدعي اهتمامهم مالوا إليها، وألّفوا دراستها.

<sup>1</sup>تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، طيبة سعيد السليطي، ص 32.

<sup>2</sup> نفس المرجع

(ب) جمود طرائق تدريس النحو والالتزام بها أثناء التدريس تعد عاملا كبيرا في صعوبة النحو على التلاميذ، ولا توجد طريقة مثلى في تدريسها، فكل طريقة بها عدد من المميزات وآخر من العيوب، والمدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يستخدم الطريقة المناسبة في الموقف المناسب، كما أنه يستطيع أن يجمع بين أكثر من طريقة، ويرى البعض أن أفضل طريقة لتدريس النحو هي الجمع بين الطريقتين القياسية والاستقرائية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، ص 40.

### 3-المبحث الثالث: التعريف بالكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي). 3-1-الكتاب المدرسي: مفهومه ووظائفه.

(أ) مفهومه: للكتاب المدرسي دور هام في العملية التعليمية-التعلمية فهو:  
الأداة الأساسية التي تساعد في تقديم مختلف المعارف التي تتطلبها  
المناهج الدراسية، فهو رفيق الطالب طول مسيرته الدراسية ويعتبر المصدر  
الأول للمعلومات وأسهل طريقة للوصول إليها فهو يقدمها بشكل منظم  
ومشروح شرحا مفصلا وقد وردت عدة تعريفات للكتاب المدرسي منها ما  
جاء في المعجم الموسوعي لعلوم التربية: كونه أداة طيعة في يد المنظومة  
التربوية كيفما كان نوعها فالمؤسسة المدرسية تقوم عن طريق الكتاب  
المدرسي، بتشريب المضامين والمعارف وتكوين الاتجاهات والقيم وتلقين  
الخبرات والمهارات والكتاب المدرسي يتضمن مجموعة من الرموز  
والسلوكات الاجتماعية هي بمثابة خطاب مدرسي ينطلق من مجموعة من  
التصورات والتمثلات حول العناصر المشتركة في التربية المدرسية سواء  
أتعلق الأمر بالطفل أو الأسرة أو المجتمع، وتشمل هذه التصورات  
والتمثلات أيضا منظومة القيم والمفاهيم المرتبطة بحاجيات ومراكز اهتمام  
الطفل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص 215.

وبناء على ما سبق فإن الكتاب المدرسي لا يزال إلى يومنا هذا أداة رئيسية في عملية التعلم والتعليم، إذ يستخدمها المعلم في تخطيط عمله التدريسي قبل الشروع في تنفيذه.

يقول جيرار روجيز في تعريفه للكتاب المدرسي: "هو وسيلة مهيكلة قصد الانخراط في المسار التعليمي، لغاية تجويد نجاتها وتحسينها"<sup>1</sup> فهو صلب عملية التعلم وجوهره لأنه يجسد المنهاج ويطبق ما جاء فيه من أهداف ومحتوى وطرائق التدريس والتقييم.

فهو يعتبر الادارة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة تساعد على تذر المادة والرجوع إليها. "الكتاب المدرسي في عمومه من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا يكون يد للمتعم في بنائها والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرر فيها قرارات المتعلم"<sup>2</sup>.

كما أنه مصدر لنقل المعارف وتقديم المعلومات وبيانات حقيقية للمتعم بأسلوب أكاديمي، سهل ومنطقي.

## ب) وظائفه:

- 1- يقوم على الوظيفة التعليمية، كونه يزود المتعلم بمختلف المعارف لغاية تجويد وتحسين العملية التعليمية، فهو المرافق للتلميذ منذ السنة الأولى إلى غاية المرحلة الأخيرة من الثانوية.
- 2- اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات بشكل عام وفي كتاب اللغة العربية المهارات اللغوية بشكل خاص.

<sup>1</sup> بكوش لطفى، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين، تونس، الجامعة الزيتونية، ص 261.

<sup>2</sup> محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999 م، ص 126.

3- الاستماع الجيد وإدراك المفاهيم والتوفيق بين الأصوات العربية ويميز بين الأفكار الأساسية والثانوية أيضا التمييز بين التشديد والتتوين وإدراك المفاهيم المحسوسة والمجردة<sup>1</sup>.

4- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصا صحيحا، كتابة الكلمات بشكل صحيح دون أخطاء لغوية<sup>2</sup>.

5- " فالكتب المدرسية وخاصة تلك الموجهة إلى المعلمين يمكن أن تزودهم بالمعارف الضرورية"<sup>3</sup>

6- يقدم الكتاب المدرسي عدة أنشطة في عدة طرق تسمح كلها بتحسين التعلم يوميا، يمكن للمؤلفين أن يظهروا مهاراتهم في اقتراح طرق مفتوحة تتيح لكل من المدرس والتلميذ قدرا كبيرا من حرية النشاط، ويمكن تقديم أدوات تقييم في كتاب التلميذ كما في دليل الأستاذ يشمل مختلف جوانب التقييم وذلك من خلال تحليل الأخطاء واقتراح حلول ناجحة لمعالجة تلك الأخطاء<sup>4</sup>

7- يضمن الكتاب المدرسي توحيد المحتوى لتلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة.

وعموما فإن للكتاب المدرسي مكانة أساسية في العملية التعليمية لأنه يساعد المعلمين على أداء مهامهم، فهز الرابط الأساسي بين واضعي المنهج والمتعلمين في قاعات الصفوف الدراسية.

ويدرب المتعلم على التفكير والتحليل من خلال التمارين.

<sup>1</sup>الكتاب وآلية صناعته، دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، مجلة العربية، العدد 06،

المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، 2015، ص 24.

<sup>2</sup>داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي، ص 30 بتصرف.

<sup>3</sup>علي قاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المكتبة العربية الهاشمية، عمان، الأردن، ص96.

<sup>4</sup>مرجع نفسه، ص 97.

كما أنه ينقل المعارف ويقدم المعلومات ويعد مخزون للمعلومات والحقائق وسهولة تداوله لسهولة حمله ونقله.

### 3-2- مكونات و وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

(أ) مكونات الكتاب: يتضمن الكتاب المكونات التالية:

- ستجده مقسما إلى ثمانية مقاطع متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية، وعلمية وثقافية، تهتمك وتناسب سنك وميولك. يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد، فتستسقي منه الأفكار والمعجم اللغوي، وتستلهم المعاني والتعبير الجميلة التي لها صلة بالموضوع. كما أعدت لك أنشطة تحملك على اكتشاف النص وبناء معناها تدريجيا، ثم التوغل فيه والتفاعل معه وحوله مع زملائك، وإبداء الرأي ف يبعث أحداثه وقضاياها. والعودة إلى النص في قراءات صامتة وجهرية لتحليله إلى مكوناته والتصرف في مبناه ومضمونه، انطلاقا من مكتسباتك السابقة ودعمها، لتيسير تمتك الظواهر اللغوية بالتدرج: من التعرف إلى المحاكاة، ثم التدرب والمحاولة والإعادة من جديد لتتمكن لاحقا من توظيف القواعد اللغوية لحفظ لسانك من الزلل وقلمك من الخطأ<sup>1</sup>.
  - قواعد نحوية وصرفية مدعمة بتدريبات لغوية.
  - مشاريع كتابية يرافقها تمارين تساعد المتعلم على إنجازها.
  - تمارين تدريبية.
  - أسئلة تساعد المتعلم على الفهم والتعبير.
- فقد جاء في دليل الكتاب أن هذا الكتاب شامل لكل النشاطات اللغوية حيث يراعي انسجام بين نشاطان ويسمح بانتقال من نشاط إلى آخر.

(ب) بناء الكتاب:

<sup>1</sup>كتاب السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية، الصفحة الثانية من الكتاب "كلمة المؤلفين".

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة على ثمانية محاور، كل محور ينقسم إلى ثلاث وحدات جزئية ووحدة إدماج حيث كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد إلى أربع صفحات: صفحتان للقراءة، صفحة للتراكيب النحوية والصرفية و صفحة للتعبير والإنتاج الشفوي.

### 3- وصف المدونة:

- 1- المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
- 2- اسم الكتاب: اللغة العربية.
- 3- تأليف: - بن الصّيد بورني سراب. (مفتشة التعليم الابتدائي)  
- حلفاية داود وفاء. (مفتشة التعليم الابتدائي)  
- بن عاشور عفاف. (مفتشة التعليم الابتدائي)  
- عائشة بوسلامة. (مفتشة التعليم الابتدائي)
- 4- إشراف والتنسيق: بن الصّيد بورني سراب.
- 5- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (2019-2020).
- 6- بلد النشر: الجزائر.
- 7- سعر البيع: 260,00 دج.
- 8- عدد الصفحات: 143 صفحة.
- 9- حجم الكتاب: متوسط.
- 10- أجزاء الكتاب: "مقسّما إلى ثمانية مقاطع متنوعة يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الصفحة الثانية من الكتاب "كلمة المؤلفين".

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- 1- المبحث الاول : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية .
- 2- المبحث الثاني : تقييم التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب .

## II- الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لكتاب اللغة العربية سنة خامسة من التعليم الابتدائي .

### 1-المبحث الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

#### 1-1 تحليل محتوى الكتاب :

إن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وثيقة تعليمية مطبوعة تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية، تهدف إلى نقل المعارف و المهارات، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية و نشر في الموسم الدراسي 2019-2020م في جزء واحد متوسط الحجم، بلغ عدد صفحاته مائة و ثلاث و أربعون صفحة و غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس كتب عليه \*اللغة العربية\* باللون الأبيض كما كتب في أعلاه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و وزارة التربية الوطنية، و حمل الغلاف صورة لطفل يحمل كتاب مكتوب عليه حرف "ض" و هو كتاب باللون الأزرق.

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للكتاب ، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق ابيض اللون رفيع السمك ، كتب على أول هذه الأوراق البيانات نفسها الموجودة في آخر الواجهة ، كما ذكرت لجنة التأليف و المشرفين و منسقين على انجازه وفي آخر صفحة من الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع ، و الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية ، كما تم تحديد سعر بيعه " 260.00 دج"

وهو كتاب جديد برمجت فيه كل الدروس المتعلقة بنشاطات اللغة العربية من قراءة وتعبير و قواعد اللغة الصرفية و النحوية و الإملائية و يسعى الكتاب إلى تحقيق الانسجام ، و بذلك يمكن للتلبية وإرساء الكفاءات الأساسية .

## 1-2-وصف و تحليل مقدمة الكتاب :

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة على مقدمة وضعها المؤلفون بينوا فيها مميزات هذا الكتاب و أهدافه جاءت في صفحة واحدة بدأت ب'بسم الله الرحمن الرحيم و السلام على خير المرسلين' تتكون من خمس فقرات .

ركز المؤلفون في الفقرة الأولى على مبدأ الاستمرارية من خلال تأكيدهم على ان هذا الكتاب ما هو إلا امتداد لكتب السنوات الماضية وذلك من حيث التحكم في زمام اللغة العربية مشافهة و كتابة .

و عند تصفح الكتاب نجده مقسما إلى 'ثمانية مقاطع متنوعة ،تعالج قضايا و موضوعات فكرية ، و علمية و ثقافية ،يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد فتستقي منه الأفكار و المعجم اللغوي ،وتستلهم المعاني و التعبير الجميلة التي لها صلة بالموضوع'<sup>1</sup>

حيث جمعت كل موضوعات القراءة و النصوص و الموضوعات النحوية ،يتوزع كل مقطع في أربع أسابيع يحتوي على أربع وحدات (ثلاث وحدات جزئية ووحدة إدماج)كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات .

ونلاحظ في آخر فقرات للمقدمة رغبة المؤلفين في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين و إشباع رغباتهم في القراءة و المطالعة بما يتوفر عليه من نصوص تعبر

1-كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،بن صيد بورني سراب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019-2020 ،الجزائر ص3 (كلمة المؤلفين).

عن واقعهم و محيطهم من خلال نصوص القراءة و المطالعة التي تتميز بالتنوع و التعدد .

ويعتمد هذا الكتاب وفق المنهاج<sup>1</sup> الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في تناول المادة في بلاغتها و نحوها و صرفها وتركيبها وفي هذا إشارة إلى الأساس الذي صمم في ضوءه الكتاب و الذي أسس وفق مبادئ التدريس بواسطة الكفاءات.<sup>2</sup>

و في آخر المقدمة ختمها المؤلفون بدعاء التوفيق في خدمة أبنائنا و لغتنا العربية ، و ان يحتسب لنا في موازين أعمالنا و إن يغفر لنا تقصيرنا .

### 1-3 عرض برنامج القواعد النحوية و طريقة توزيعه :

يعد برنامج اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،المرتكز الأساسي الذي يؤسس الوعي التربوي العلمي و المعرفي لتلاميذ هذا الطور من جهة و يعزز عمليات اكتساب و امتلاك و استعمال اللغة العربية من جهة ثانية ، فكما كان هناك انسجام و تماسك في هذا البرنامج ،استطعنا أن نطمئن لوجود مرد ودية في السنوات التعليمية اللاحقة .

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على مجموعة من الدروس النحوية التي وردت حسب الترتيب التالي :

المقاطع	الوحدات التعليمية	عنوان الدرس النحوي
المقطع الأول :القيم الإنسانية	1- مكونات النص	مكونات النص

1-المنهاج: يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيه التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم ، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة لذا يكون مفهوم المنهاج أوسع من مفهوم البرنامج.  
2- تعد المقاربة بالكفاءات إحدى وسائل البيداغوجيا التي تبنتها وزارة التربية الوطنية ، والتي على أساسها تم بناء المناهج الجديدة.

الجملة وأنواعها	2-التعاونية المدرسية	
الجملة الفعلية وأركانها	3- طريق السعادة	
الجملة المنسوخة بان	1- من اشرف المهن	المقطع الثاني :الحياة الاجتماعية و الخدمات
الجملة المنسوخة بكانا	2- الاخلاص في العمل	
الأفعال الخمسة	3- مهنة الغد	
نواصب الفعل المضارع	1-تاكفاريناس يتحدث	المقطع الثالث :الهوية الوطنية
جوازم الفعل المضارع	2- كلنا أبناء وطن واحد	
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	3-ارض غالية	
الأسماء الخمسة	1- سر الحياة	المقطع الرابع:التنمية المستدامة
جمع التكسير وإعرابه	2- حين تصير النفايات ثورة	
جمع مذكر سالم و إعرابه	3- الحصاد والكلب وقطعة الخبز	

جمع المؤنث السالم و إعرابه	1-وادي الحياة	المقطع الخامس : الصحة و التغذية
المتنى و إعرابه	2-ممنوع الدخول	
المضاف إليه و إعرابه	3- أحسن الأطباء	

العطف	1-عبقرية فذة	المقطع السادس:عالم العلوم والاكتشافات
المفعول المطلق	2-قصة البنسليين	
الاستثناء (إلا/غير/سوى)	3-الربوت المشاغب	
الفعل اللازم المتعدي	1-عزة و معزوزة	المقطع السابع: قصص و حكايات من التراث
إعراب الفعل المعتل الآخر	2-جحا و السلطان	
علامات الإعراب الأصلية و الفرعية	3-وفاء صديق	
المبني	1-رحلة إلى عين الصفراء	المقطع الثامن:الإسفار و الرحلات
المعرب	2-حكي ابن بطوطة	

وقد كشفت لنا المعاينة الميدانية ،وتحليلنا للمحتوى النحوي في هذا الكتاب المتكون من ثلاثة و عشرون درسا ،إن نسبة كبيرة من المعلمين يرون ضرورة تغير مناهج النحو ومبررات ذلك ما يلي :

ا-كثافة الدروس النحوية ،وقلة الحجم الساعي لتدريسها فهم يخصصون خمسة و أربعون دقيقة (45 د) لكل درس أو نشاط.

ب- احتواء تلك المناهج على موضوعات معقدة.

ج- ضعف الترابط بين الموضوعات النحوية.

د- لقد احتوى برنامج قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة على 07 دروس سبق و أن تطرق إليها التلميذ ضمن برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وهي :

- الجملة الفعلية وأركانها.

-الجملة المنسوخة بان وأخواتها.

- الجملة المنسوخة بكانا و أخواتها.

- جمع التكسير و إعرابه.

- جمع المذكر السالم و إعرابه.

- جمع المؤنث السالم و إعرابه.

- المضاف إليه.

## 2-المبحث الثاني: تقييم التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب.

بعد اطلاعنا على التمارين النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ,تحليلنا توصلنا إلى أن هذه التمارين اشتملت على الأصناف التالية: تمارين تحليلية تركيبية , تمارين بنوية , تمارين تواصلية .

حيث تشتمل التمارين التحليلية التركيبية الأصناف التالية : ملئ الفراغ , التركيب , الاستخراج , التحويل , الإعراب , التصنيف وهي تمارين تقليدية .

مثال1:

" أتمم الفراغ بكلمة في جمع التكسير ثم قم بملأ الجدول "

مثال2:

"أعرّب الجملة التالية : المقتصدون يوفرون أموالا "

مثال3:

"حول الجملة التالية إلى الجمع وعين جمع المؤنث السالم وعلامة إعرابه "

حيث تهدف هذه التطبيقات إلى تقييم مدى استيعاب التلميذ المعلومات المقدمة خلال الدرس وهي مفيدة في عملية التدريس إذا أعدت بطريقة هادفة .

وسؤالنا المطروح هنا : هل وضعت هذه التمارين الواردة في الكتاب بطريقة محكمة ومنتظمة ؟

إذا بعد تحليلنا لهذه التمارين تبين أنها وضعت بطريقة غير محكمة للمقاييس العلمية , ودليل ذلك :

لم يراع مبدأ التدرج في إعداد هذه التمارين من حيث التنوع ويظهر ذلك في التركيز عن نفس الأصناف في كل المحاور التعليمية , حيث نجد أن هذه الأصناف تتكرر من المحور التعليمي الأول إلى المحور التعليمي الأخير , وقد نجد نفس النوع يتكرر في الدرس الواحد , ولعل هذا التكرار لنفس الأصناف في كل الدروس يجعل المتعلم يشعر بالملل في انجازه .

- نجد التمارين التحليلية التركيبية تحتل المرتبة الأولى في كتاب النشاطات أكثر من الأنواع الأخرى وهذا النوع من التمارين يهدف إلى إبراز وقياس قدرة المتعلم على استيعاب القاعدة النحوية وتطبيقها فعليا .

- ولكنها تتيح الفرصة للمتعلمين للتدرب عليها وكذلك للمدرس كي يتمكن من تقويم التلميذ فيما درسه أثناء حصة عرض الدرس من ظواهر لغوية نحوية كانت أم صرفية وكذلك فرصة للتأكد من مدى تحقق الهدف المسطر من الدرس .

فمن خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وجدنا الوقت المخصص للتمارين اللغوية في درس ضئيل جدا وبالتالي وجود نقص كبير في الممارسة اللغوية التي من شأنها ترسيخ الدروس النحوية في أذهان التلاميذ حيث يقوم المعلم بإنجاز بعض التمارين المحددة التي تتم غالبا بطريقة كتابية, ثم يصحح بعضها شفويا و بسرعة , بينما تترك بقية التمارين كواجبات منزلية نظرا لضيق الوقت .

## خلاصة :

من خلال اطلعنا على المحتوى النحوي لكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وجدناه يتيح الفرصة للمتعلم لتنمية مهارة اللفظ و التواصل بحيث تعبر عن أفكارك وآرائك بلغة سليمة خالية من الشوائب وإرساء المعارف الجديدة في قواعد اللغة .

وبما أن آفة العلم النسيان، نجد التطبيقات النحوية أهم باب يتيح لك مراجعة لما تم تناوله من دروس نظرية ويتم العودة إليها من جديد في صورة جديدة لإدماج المعارف.

# خاتمة

## خاتمة:

انطلاقاً من الدراسة التحليلية للدروس النحوية التي يلقيها المعلمون داخل الصف توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة والمرفقة بجملة من التوصيات التي ارتأيناها مناسبة لخدمة العملية التعليمية التعليمية .

وأبرز هذه النتائج في النقاط التالية :

- 1- المستوى المتدني للتلاميذ في القواعد النحوية .
  - 2- ميول أكثر التلاميذ إلى المواد العلمية كالرياضيات و العلوم على حساب المواد الأدبية كالنحو و الصرف .
  - 3- نفور التلاميذ من حصص القواعد النحوية وانعدام المطالعة عندهم .
  - 4- تدني مستوى بعض التلاميذ في النحو يرجع إلى الإهمال الاسري .
  - 5- تغلب العامية على الفصحى في بعض حجرات التدريس هذا ما أدى لوجود ثنائية لغوية يكون لها أثر سلبي في كوين متعلم غير متمكن لغويا .
  - 6- طول البرنامج و قلة التطبيقات النحوية.
  - 7- انعدام المتابعة من قبل بعض الأساتذة .
  - 8- قلة الحجم الساعي لتعليم قواعد اللغة العربية .
  - 9- عدم التنوع في استخدام طرائق التدريس وانتهاج طريقة واحدة.
  - 10- لقد احتوى برنامج قواعد اللغة العربية على 07 دروس سبق و أن تطرق إليها التلميذ ضمن برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وهي :  
الجملة الفعلية وأركانها . الجملة المنسوخة بإنّ وأخواتها  
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها  
جملة التكسير وإعرابه .  
جمع مذكر سالم .  
جمع مؤنث سالم.  
مضاف إليه .
- ومن أجل هذه النتائج التي توصلنا إليها رأينا أن مجموعة من التوصيات لابد من اقتراحها:

- 1 – تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة .
- 2- وضع مناهج لغوية تتناسب مع قدرات المتعلمين .

- 3- العمل على رفع مستوى النصوص أكثر لكي يتم ارتقاء الجانب اللغوي .  
4- التنوع في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة .  
5- إدراج نصوص قرآنية والحديث الشريف لأن ذلك ينمي الرصيد اللغوي للتلميذ.

فقد انتهى بفضل الله و توفيقه- هذا البحث ونسأل الله سبحانه لهذا العمل الرضا و القبول.

قال الله تعالى: " ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته

على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و رحمننا

انت مولانا فنصرنا على القوم الكافرين " . (البقرة : 286 )

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

- 1- الخصائص ، لابن جني تحقيق محمد النجار ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1992م.
- 2- ابن منظور ، لسان العرب ، باب النحو ، دار صادر بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000م.
- 3- السكاكي ( سراج الدين يوسف السكاكي ) ، مفتاح العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، (د،ط).
- 3- ينظر ، البحث اللغوي ، مكتبة غريب ، لمحمود فهمي الحجازي.
- 4- نادية رمضان نجار ، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الاسكندرية.
- 5- عبد الرحمن ابن خلدون ، المقدمة ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2010
- 6- ينظر : مصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية.
- 7- دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي ، بم صيد بورني ، سرب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019- 2020.
- 8- تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، الدار المصرية اللبنانية ، 2002م.
- 9- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- 10- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن، عمان ، ط1، 2002.
- 11- اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2019-2020، بن صيد بورني، ط1.
- 12- الدكتور أحمد علي مدكور ،تدريس فنون العربية دار الفكر العربي القاهرة.

13- أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب .

14- www . alukah.net شبكة الألوكة ، 04 مارس 2020 م .

# فهرس الموضوعات

## الفهرس

- إهداء.....1
- مقدمة.....5
- I-الفصل الأول: الدراسة النظرية.....8
- 1- المبحث الأول: المحتو بالنحوي.....8
- 1-1- تعريف المحتوى.....8
- 1-2- تعريف النحو.....9
- 1-3- أهمية المحتوى النحوى .....10
- 1-4- وظائف المحتوى النحوى.....11
- 1-5- أهداف المحتوى النحوى فى العملية التعليمية.....12
- 2-المبحث الثانى.....14
- 1-2- طريقه تدريس القواعد النحوية فى المرحلة الابتدائية.....14
- 2-2- أهمية تدريس القواعد النحوية فى السنة الخامسة من التعليم الابتدائى.....16
- 2-3: الصعوبات التى يواجهها المتعلم فى تعلم القواعد النحوية.....18
- 3- المبحث الثالث.....23
- 1-3 الكتاب المدرسى مفهومه و وظائفه.....24
- 2-3 كتاب اللغة العربية مكوناته و طريقة بناءه.....26
- 3-3 وصف المدونة.....27
- II- الفصل الثانى :الدراسة التطبيقية لكتاب اللغة العربية سنة خامسة من التعليم الابتدائى.....30
- 1-المبحث الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائى.....30

30.....	1-1 تحليل محتوى الكتاب
31.....	2-1 -وصف و تحليل مقدمة الكتاب
32.....	3-1 عرض برنامج القواعد النحوية و طريقة توزيعه
36.....	2-المبحث الثاني: تقييم التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب
38.....	خلاصة
40.....	الخاتمة
43.....	قائمة المصادر و المراجع
46.....	الفهرس